

Distr.: General
17 March 2021

Arabic

Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية لأفريقيا
لجنة خبراء مؤتمر وزراء المالية والتخطيط
والتنمية الاقتصادية الأفريقيين
الاجتماع التاسع والثلاثون

أديس أبابا (حضوريا وعبر الإنترنت)، ١٧-١٩ آذار/مارس ٢٠٢١
البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت*
تاريخ الدورة الرابعة والخمسين للجنة ومكان انعقادها وموضوعها

تاريخ الدورة الرابعة والخمسين للجنة ومكان انعقادها وموضوعها

مذكرة من الأمانة

أولاً - مقدمة

١- تتضمن هذه الوثيقة اقتراحات مقدمة من الأمانة لكي تنظر فيها لجنة الخبراء. وقد توّد اللجنة أن تنظر في تاريخ انعقاد الدورة الرابعة والخمسين لمؤتمر وزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية الأفريقيين وموضوعها لعام ٢٠٢٢، وأن تزود الأمانة بالتوجيه في هذا الصدد.

ثانياً - التاريخ والمكان

٢- تقترح الأمانة أن تُعقد الدورة الرابعة والخمسون لمؤتمر الوزراء في أديس أبابا في آذار/مارس ٢٠٢٢. وقد يتغير اختيار المكان إذا ما قرر المؤتمر خلاف ذلك بناءً على عرض مقدم من إحدى



الدول الأعضاء لاستضافة الاجتماع، مع مراعاة وجوب أن يتحمل البلد المضيف التكلفة الإضافية الفعلية المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بعقد الاجتماع خارج مقر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا.

ثالثاً - الموضوع

٣- تقدم الأمانة الموضوع التالي لكي تنظر فيه لجنة الخبراء: "إعادة التفكير في التنمية الاقتصادية في حقبة ما بعد جائحة كوفيد ١٩".

ألف - معلومات أساسية

٤- ستظل جائحة كوفيد ١٩ تكبح النشاط الاقتصادي وتهدد الأرواح في أفريقيا طوال عام ٢٠٢١ وفي عام ٢٠٢٢، حيث إن طرح اللقاحات سيستغرق وقتاً فيما تسعى الاقتصادات الأفريقية إلى التعافي من الآثار المالية الناجمة عن الأزمة. وستكون التفاوتات بين البلدان صارخة مع عودة الاقتصادات الأكثر غنى إلى ما يشبه الحياة العادية، كما ستكون أوجه عدم المساواة بارزة داخل البلدان.

٥- ومن المرجح أن تستتبع التنمية الاقتصادية في حقبة ما بعد كوفيد ١٩ حالة متزايدة من عدم اليقين والاضطراب في ظل اشتداد آثار تغير المناخ، وإعادة تنظيم سلاسل القيمة، وتسارع وتيرة الرقمنة. ولم تعد الخيارات الإنمائية السابقة قابلة للتطبيق. وتشير تقديرات اللجنة الاقتصادية لأفريقيا إلى أن تغير المناخ وحده سيؤدي إلى تقليص الناتج المحلي الإجمالي لبعض البلدان الأفريقية بمقدار ١٥ في المائة بحلول عام ٢٠٣٠^(١). وستنشأ الحاجة إلى تحقيق انتعاش أخضر أفريقي يشمل الزراعة الذكية مناخياً، ومصائد الأسماك، والتحول في مجال الطاقة.

٦- وقد برزت التفاوتات وتفاقت نتيجةً لجائحة كوفيد ١٩، إذ تشير الدراسات الأولية إلى أن الأطفال المحرومين في أشد البلدان فقراً فقدوا من التعليم مقداراً يتجاوز ما فقده الأطفال في البلدان المرتفعة الدخل بستة أضعاف^(٢). وتفيد منظمة العمل الدولية بأن تأثير الجائحة على الشباب "منتظم

^(١) ECA, "ECA's Building Forward for an African Green Recovery outlines bolder intra-African trade and climate-smart measures for continent's recovery", press release, 1 March 2021. متاحة على www.uneca.org/stories/eca%27s-building-forward-for-an-african-green-recovery-outlines-bolder-intra-african-trade-and-climate-smart-measures-for-continent-s-recovery

^(٢) United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, United Nations Children's Fund and World Bank. *What Have We Learnt? Findings from a survey of ministries of education on national responses to COVID-19* (Paris, UNESCO, 2020). متاحة على <https://data.unicef.org/resources/national-education-responses-to-covid19/>

وعميق وغير متناسب“^(٣). ومع احتمال أن يُصيب الشكل الحاد لكوفيد ١٩ العاملين في مجال الرعاية الصحية بسبعة أضعاف، حسب التقديرات^(٤)، فقد تُواجه نُظم الرعاية الصحية العامة صعوبات كبيرة في التعافي. ونحن نعرف ذلك من تفشي وباء إيبولا الذي أصاب غرب أفريقيا، وأعقبه انخفاض بنسبة ٢٣ في المائة في تقديم الخدمات الصحية في سيراليون^(٥). وتشير التقديرات إلى أن جائحة كوفيد ١٩ ستدفع في النهاية بما مقداره ١٥٠ مليون شخص إلى الفقر، وهو ما يضاعف من التهديدات التي كانت قائمة من قبل بشأن تغير المناخ ونشوب النزاعات^(٦).

باء - الحاجة إلى إجراءات على صعيد السياسة العامة

٧- يتيح موضوع مؤتمر وزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية الأفريقيين الذي تنظمه اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لعام ٢٠٢٢، وهو ”إعادة التفكير في التنمية الاقتصادية في حقبة ما بعد جائحة كوفيد ١٩“ التركيز على التنمية الاقتصادية المراعية لتحديات عدم المساواة والفقر والهشاشة التي ستظل قائمة في أعقاب كوفيد ١٩.

٨- ومن خلال التركيز على عدم المساواة والفقر والهشاشة في هذا السياق، يُراد بموضوع مؤتمر عام ٢٠٢٢ النظر مباشرةً في تعهد جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بضمان ”عدم ترك أحد خلف الركب“ بموجب أهداف التنمية المستدامة. ويتوقف تحقيق هذا الهدف على معدل النمو الاقتصادي وحجم عدم المساواة على حد سواء. وحتى إن أمكن تحقيق معدلات نمو عالية للنتائج المحلي الإجمالي في أفريقيا، فإن ذلك لن يعالج مسألتي الفقر والهشاشة معالجة كافية إذا لم يقترن بالحد من عدم المساواة. فالحاجة تدعو إلى تحقيق النمو الاقتصادي والحد من عدم المساواة معاً.

٩- وسيستند موضوع مؤتمر عام ٢٠٢٢ إلى التقريرين الرئيسيين التاليين والأعمال التحليلية المقبلة للجنة الاقتصادية لأفريقيا ويسترشدهما وهي: كوفيد ١٩: المضي قُدماً لتحقيق الانتعاش الأخضر الأفريقي؛ والتقرير الاقتصادي عن أفريقيا لعام ٢٠٢١: معالجة تحديات الفقر والهشاشة ضعف في أفريقيا في زمن كوفيد ١٩؛ ونتائج الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ المزمع عقدها في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١، في غلاسغو.

^(٣) ILO, *Youth & COVID-19: Impacts on jobs, education, rights and mental well-being* (ILO, 2020)

^(٤) M. Mutambuzi, C. Niedwiedz, E.B. Macdonald and others. “Occupation and risk of severe COVID-19: prospective cohort study of 120 075 UK Biobank participants”, *Occupational and Environmental Medicine*, 9 December 2020 على <https://oem.bmj.com/lookup/doi/10.1136/oemed-2020-106731>

^(٥) Ottar Mæstad and Eskindir Loha Shumbullo, “Ebola outbreak 2014-2016: Effects on other health services” *CMI*, 2020

^(٦) World Bank, “COVID-19 to Add as Many as 150 Million Extreme Poor by 2021”, Press release, 7 October 2020

جيم - منهاج العمل لمعالجة أوجه عدم المساواة

١٠ - سيتيح موضوع مؤتمر وزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية الأفريقيين لعام ٢٠٢٢ منبرا لواقعي السياسات من الدول الأعضاء المكوّنة للجنة الاقتصادية لأفريقيا من أجل تقييم حجم تحديات عدم المساواة عقب جائحة كوفيد ١٩، والنظر في السياسات اللازمة لإيجاد عالم قائم على قدر أكبر من المساواة. وسيشمل ذلك وضع استجابات في مجال السياسات لتعزيز قدرة الأسر المعيشية الضعيفة على الصمود، وضمان عدم تأخر الإنعاش الاقتصادي في أفريقيا بعد كوفيد ١٩، والاستجابة لتحدي تغير المناخ.

دال - المواضيع السابقة

١١ - ترد في مرفق هذه الوثيقة قائمة مرجعية بمواضيع بعض الدورات السابقة لمؤتمر وزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية الأفريقيين.

مواضيع الدورات السابقة لمؤتمر وزراء المالية والتخطيط والتنمية
الاقتصادية الأفريقيين

الدورة	الاجتماعات السنوية المشتركة بين اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومفوضية الاتحاد الأفريقي	السنة	الموضوع
الثانية والخمسون	لا ينطبق	٢٠١٩	السياسة المالية والتجارة والقطاع الخاص في العصر الرقمي: استراتيجية لأفريقيا
الحادية والخمسون	لا ينطبق	٢٠١٨	منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية والحيز المالي من أجل إيجاد الوظائف والتنويع الاقتصادي
الخمسون	العاشرة	٢٠١٧	النمو وعدم المساواة والبطالة
التاسعة والأربعون	التاسعة	٢٠١٦	نحو نهج متكامل ومتسق فيما يخص التنفيذ والرصد والتقييم لخطة عام ٢٠٦٣ وخطة عام ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة
الثامنة والأربعون	الثامنة	٢٠١٥	تنفيذ خطة عام ٢٠٦٣: التخطيط والتعبئة والتمويل من أجل التنمية
السابعة والأربعون	السابعة	٢٠١٤	التصنيع لأغراض التنمية الشاملة للجميع والمفضية إلى التحول في أفريقيا
السادسة والأربعون	السادسة	٢٠١٣	التصنيع من أجل أفريقيا الناشئة
الخامسة والأربعون	الخامسة	٢٠١٢	تحرير الطاقات الكامنة لأفريقيا باعتبارها قطباً للنمو العالمي
الرابعة والأربعون	الرابعة	٢٠١١	تسيير التنمية في أفريقيا
الثالثة والأربعون	الثالثة	٢٠١٠	تعزير نمو مستدام وبمعدلات عالية من أجل خفض البطالة في أفريقيا
الثانية والأربعون	الثانية	٢٠٠٩	زيادة فعالية السياسة المالية لتعبئة الموارد المحلية
الحادية والأربعون	الأولى	٢٠٠٨	التصدي للتحديات الجديدة التي تواجه أفريقيا في القرن الحادي والعشرين
الأربعون	لا ينطبق	٢٠٠٧	تسريع النمو والتنمية في أفريقيا لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية: التحديات الناشئة واستشراف المستقبل
التاسعة والثلاثون	لا ينطبق	٢٠٠٦	معالجة مشكلة العمالة في أفريقيا
الثامنة والثلاثون	لا ينطبق	٢٠٠٥	تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في أفريقيا
السابعة والثلاثون	لا ينطبق	٢٠٠٤	إدماج السياسات التجارية في الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية
السادسة والثلاثون	لا ينطبق	٢٠٠٣	تسريع وتيرة التقدم والأداء في أفريقيا: تحدي الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا
الخامسة والثلاثون	لا ينطبق	٢٠٠٢	تسريع وتيرة التقدم والأداء في أفريقيا: تحدي الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا
الرابعة والثلاثون	لا ينطبق	٢٠٠١	تنفيذ شراكة الألفية من أجل برنامج الانتعاش الأفريقي: اتفاق انتعاش أفريقيا
الثالثة والثلاثون	لا ينطبق	٢٠٠٠	تحديات تمويل التنمية في أفريقيا